سنن النسائي المجتبى ولم اره بما في الكبرى قال اخبرنا عمرو بن هاشم نا مخلد هو ابن الحسين
عن سعيد بن عبد العزيز نا يزيد بن ابي مالك نا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها فركبت ومعي جبريل
عليه السلام فسرت فقال انزل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت صليت بطيبة
واليها المهاجر ثم قال انزل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله
موسى ثم قال انزل فصل فصليت فقال اتدري اين صليت صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى
عليه السلام ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبيا فقدمني جبريل حتى اممتهم ثم صعد بي الى
السماء الدنيا فاذا فيها آدم عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الثانية فاذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى
عليهما السلام ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاذا فيها يوسف عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الرابعة
فاذا فيها هرون عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الخامسة واذا فيها ادريس عليه السلام ثم صعد بي
الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم عليه السلام ثم صعد بي فوق سبع سماوات واتيت سدرة
المنتهى فغشيني ضبابة فخررت ساجدا فقيل لي اني يوم خلقت السماوات والارض فرضت عليك
وعلى امتك خمسين صلاة فقم بها انت وامتك قلت خمسين صلاة قال فانك لا تستطيع ان سقط
تقوم بها لا انت ولا امتك فارجع الى ربك فسله التخفيف فرجعت الى ربي فخفف عني عشرا ثم اتيت
موسى فامرني بالرجوع فرجعت فخفف عني عشرا ثم ردت الى خمس صلوات قال فارجع
الى ربك فسله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين فما قاموا بها فرجعت الى ربي
عز وجل فسالته التخفيف فقال اني يوم خلقت السماوات والارض فرضت عليك وعلى امتك
خمس صلوات فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعرفت انها من الله عز وجل صرى
فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فعرفت انها من الله صرى يقول اي حتم
فلم ارجع ه طريق اخرى وقال ابن ابي حاتم حدثني ابي نا هشام بن عمار نا خالد
ابن يزيد بن ابي مالك قال لما كان ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس
اتاه جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل حمله جبريل عليها ينتهي خفها حيث ينتهي
طرفها فلما بلغ بيت المقدس فبلغ المكان الذي يقال له باب محمد صلى الله عليه وسلم اتى الى الحجر
الذي ثمة فغمزه جبريل باصبعه فثقبه ثم ربطها ثم صعد فلما استويا في صرحة المسجد قال
جبريل يا محمد هل سالت ربك ان يريك الحور العين فقال نعم قال فانطلق الى اولئك
النسوة فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة قال فاتيتهن فسلمت عليهن فرددن
علي السلام فقلت من انتن فقلن خيرات حسان نساء قوم ابرار نقوا فلم يدرنوا واقاموا

واقاموا فلم يظعنوا وخلدوا فلم يموتوا قال ثم انصرفت فلم البث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير
ثم اذن مؤذن واقيمت الصلاة قال فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فاخذ بيدي جبريل عليه
السلام فقدمني فصليت بهم فلما انصرفت قال جبريل يا محمد اتدري من صلى خلفك قال
قلت لا قال صلى خلفك كل نبي بعثه الله عز وجل قال ثم اخذ بيدي جبريل فصعد بي
الى السماء فلما انتهينا الى الباب استفتح فقالوا من انت قال انا جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قال ففتحوا له وقالوا مرحبا بك وبمن معك
قال فلما استوى على ظهرها اذا فيها آدم فقال لي جبريل يا محمد الا تسلم على ابيك آدم قال قلت
بلى فاتيته فسلمت عليه فرد علي وقال مرحبا بابني والنبي الصالح قال ثم عرج بي الى السماء
الثانية فاستفتح قالوا من انت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث
قال نعم قال ففتحوا له وقالوا مرحبا بك وبمن معك قال محمد فاذا فيها عيسى وابن خالته يحيى
عليهما السلام قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح قالوا من انت قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا بك وبمن معك فاذا
فيها يوسف عليه السلام ثم عرج بي الى السماء الرابعة فاستفتح قالوا من انت قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا بك وبمن معك
فاذا فيها ادريس عليه السلام قال فعرج بي الى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا
من انت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا
بك وبمن معك فاذا فيها هرون ثم عرج بي الى السماء السادسة فاستفتح فقالوا من
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحوا وقالوا مرحبا
بك وبمن معك واذا فيها موسى عليه السلام ثم عرج بي الى السماء السابعة فاستفتح
قالوا من انت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث قال نعم ففتحوا
وقال مرحبا بك وبمن معك واذا فيها ابراهيم عليه السلام فقال جبريل يا محمد الا تسلم
على ابيك ابراهيم فقلت بلى فاتيته فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بابني
والنبي الصالح ثم انطلق به على ظهر السماء السابعة حتى انتهى الى نهر عليه خيام الياقوت واللؤلؤ
والزبرجد وعليه طير خضر انعم طير رايت فقلت يا جبريل ان هذا الطير لناعم
قال يا محمد آكله انعم منه ثم قال يا محمد اتدري اي نهر هذا قال قلت لا قال هذا الكوثر
الذي اعطاك الله اياه فاذا فيه آنية الذهب والفضة يجري على رضراض من الياقوت
والزمرد ماؤه اشد بياضا من اللبن قال فاخذت من آنيته فاغترفت من ذلك الماء

Copyright © King Saud University